

أثر منهج مقترح على تطوير الادراك الحسي الحركي وتحسين أداء مهارة الارسال بالكرة الطائرة
عباس جاسم عباس د. محمد عبد السلام ياسين
لبنان. طرابلس. جامعة الجنان. كلية التربية.

تاريخ النشر/2023/8/30

تاريخ تسليم البحث /2023/6/4

الملخص

هدفت الدراسة إلى تطوير منهج تعليمي والتعرف الى أثره في تنمية قدرات الادراك الحس حركي، للمساهمة في استيعاب المتعلم واكسابه القدرات والعادات الحركية في معظم الأنشطة التي تنمي المهارة الهجومية وتقدير العلاقة المكانية، اذ ان أي خلل في هذا المجال يضعف ويقلل من فعالية التعلم. وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي. وتضمن مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة - كلية التربية الرياضية في خانقين -جامعة گرميان والبالغ عددهم (40 طالباً)، وتتكون عينة البحث من (30) طالب على شكل مجموعتين (تجريبية 15 طالب) و (ضابطة 15 طالب) و (6 طلاب) للتجربة الاستطلاعية. وتم استبعاد (4 طلاب) كونهم راسبين سنة سابقة. وقد تم تطبيق المنهج المقترح للمجموعة التجريبية لمدة (8 أسابيع) بمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع. وقد تم التوصل إلى أن المنهج المقترح باستخدام الأدوات والمعدات والمواقف المختلفة، كان له أثر إيجابي في اكتساب الخبرة الحركية وبالتالي تنمية القدرة الإدراكية الحركية لطلاب كلية التربية الرياضية وكذلك أثره الإيجابي في اكتساب الخبرات الحركية.

الكلمات المفتاحية: منهج مقترح، الادراك الحسي الحركي، الارسال بالكرة الطائرة.

The effect of a proposed approach on the development of motor sensory perception and improving the performance of the volleyball service skill

Abbas Jassem Abbas

Dr. Mohamed Abdel Salam Yassin

Lebanon. Tripoli. Jinan University. Faculty of Education.

Abstract

The study aimed to develop an educational curriculum and identify its impact on the development of kinesthetic perception abilities, to contribute to the learner's comprehension and acquisition of motor abilities and habits in most activities that develop the offensive skill and estimate the spatial relationship, as any defect in this field weakens and reduces the effectiveness of learning. The researchers used the experimental method. The research community included students of the third stage - College of Physical Education in Khanaqin - University of Garmian, whose number is (40 students), and the research sample consists of (30) students in the form of two groups (experimental 15 students) and (control 15 students) and (6 students). for the exploratory experiment. (4 students) were excluded because they failed the previous year. The proposed curriculum was applied to the experimental group for a period of (8 weeks) at the rate of two educational units per week. It was concluded that the proposed curriculum, using different tools, equipment, and positions, had a positive effect on gaining motor experience and thus developing the motor cognitive ability of the students of the Faculty of Physical Education, as well as its positive impact on acquiring motor experiences.

Keywords: suggested approach, sensorimotor perception, serving by volleyball.

1- المقدمة:

تطورت الرياضة حيث ظهرت بأسلوب جديد ومرت بمراحل عديدة ومختلفة تهدف الى استثمار القدرات العقلية والروحية للإنسان. وتزايد الاهتمام بشكل ملحوظ وكبير باعتبارها من الوسائل الهامة لتحقيق التنمية في مجالاتها المتعددة. وتعتبر العمليات العقلية احدى اهم العوامل التي يحتاجها الرياضيين، اذ انها تساهم على تنمية الأداء المهارى ولخططي والقدرات الحركية وتساعد ايضا في دمج وتسلسل الحركة عن طريق تطوير المهارة الحركية والادراك (الحسي-الحركي) عند الطلاب. وان الادراك يعد من أحد المفاتيح الرئيسية والفعالة لتحقيق الآلية التربوية غايتها، لكون التدريس الفعال يحتاج لادراك المحفزات الموجودة في المجتمع بشكل فوري من قبل الطالب، ومنحها أولوية بطريقة تتيح معها إمكانية استعادتها في الفترات اللاحقة، وبما ان الاكتساب العلمي هو تبدل في التصرف تزامناً مع تبدل أحوال المجتمع، وهنا تكمن مهمة الادراك في شرح تحولات الإطار البيئي ومزجها مع خبرات الطالب بشكلٍ تسهل معها آلية تطوير الخلفية الثقافية لديه. وتعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الرياضية التي تشهد اعتناءً كبيراً اذ تعتبر من الألعاب التي حازت على المرتبة الأولى في عدة بلدان، كونها من الألعاب الشعبية والحماسية والتي تتطلب ايقاعات سريعة ومهارة هجومية ودفاعية تتسم بالدقة. وتعتبر العوامل النفسية أحد أبرز المهام لتحقيق الإنجازات الرياضية والحصول على نتائج إيجابية في هذه اللعبة لارتباطها الوثيق مع المستوى الفكري والبدني والحركي، اذ ان لعبة كرة الأرسال تعتمد على القدرات العقلية بقدر اعتمادها على الامكانيات الجسدية اذ ان الرابطة بين الناحية الذهنية والممارسة الجسدية بات محور جذب للمُدرّسين والطلاب. (دار الفكر العربي، 1999). ان مهارة الأرسال إحدى المهارات الهجومية المهمة بالكرة الطائرة ذات التأثير الفعال على دفاع المنافس، اذ يستطيع الطالب بإتقان أدائها وكسب نقطة مباشرة لان أداء الطالب في الأرسال مستقلاً وغير مرتبط بزملائه. كما ان خسارة الأرسال تعني احراز الفريق المنافس على نقطة، وهنا تكمن أهميته. (الجميل، 1997) وتعد لعبة كرة الأرسال من الرياضات التي تتطلب مهارة وتسجيل نقاط محددة للفوز بالأشواط والمباراة من خلال اسقاط دقة في ساحة الفريق المنافس بواسطة طرق عديدة والذي يبدأ الفريق بها مهارة الأرسال والذي يتطلب عملية إتقان وإجادة وأدراك المسافة عند تنفيذها. وان اختلاف التكنيك من مهارة الى أخرى وتنوع مهارة دقة الأرسال جعل من الضروري إيجاد وسائل تعليمية من اجل الإسراع في آلية التدريس بما يتلاءم مع التقدم الحاصل على مستوى اللعبة. وعن طريق استمرار الباحث في تعليم مادة دقة الأرسال ضمن منهج المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية - خانقين - جامعة گرميان لاحظ الباحثان وجود مشكلة يعاني منها

المُتعلمون وهي ضعف وعدم كفاءة تنفيذ مهارة الأرسال والتركيز على مكان الطالب الضعيف الذي فيه ثغرة دفاعية، وهذا سيحول دون تنفيذهم الخطط الهجومية وسينتج عن فقدان الحلول التي تمكنهم من تحقيق الأهداف وكيفية تطوير دقة تنفيذها. لذا ارتأى الباحثان الاهتمام بتلك الإشكالية والسعي لمعالجتها.

ويهدف البحث الى:

1- اعداد منهج تدريسي لتطوير قدرات الادراك الحسي -الحركي للطلاب دقة الأرسال لمجموعة البحث.

2- الاطلاع على تأثير المنهج التدريسي على تنمية قدرات الحسية - الحركية.

3- الاطلاع على انعكاس تطوير القدرات الحسي-الحركي على مهارة الأرسال بالكرة الطائرة.

2- إجراءات البحث:

1-2- منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

يتكون محيط البحث من طلاب المرحلة الثالثة -كلية التربية الرياضية في خانقين -جامعة گرميان والبالغ عددهم (40 طالباً)، وتتكون عينة البحث من (30) طالب على شكل (تجريبية 15 طالب) و (ضابطة 15 طالب) و (6 طلاب) للتجربة الاستطلاعية. وتم اخراج (4 طلاب) كونهم راسبين سنة سابقة.

2-3 المصادر والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- المراجع العربية والأجنبية
- الاستبانة
- الاختبارات
- امتحانات وتجارب الامكانيات الجسدية المرتبطة بمهارة الأرسال بالكرة الطائرة
- اختبارات التي تقيم الامكانيات الحسية - الحركية
- اختبار دقة الأداء لمهارة الأرسال (قياس كمي)
- شواخص

- كرات الطائرة
- ملعب كرة طائرة قانوني
- ساعة توقيت الكترونية
- صفارة
- شريط لاصق
- طباشير ملون
- شريط قياس الطول
- عصاة العينين
- كرات تنس

2-4 أداة البحث:

ادوات البحث العلمي وهي الأدوات التي يستخدمها الباحثان سواء في عملية الوصف او التفصيل للوصول الى أهدافه ومنها الملاحظة والاستبانة والمقابلة وتحليل المضمون. (اصول البحث العلمي في العلوم السياسية ، 2015).

من خلال الاطلاع على الدراسات والادبيات والمراجع العلمية التي ترتبط بموضوع البحث تم اختيار مجموعة اختبارات خاصة بقدرات الادراك الحسي الحركي واختبارات مهارة الأرسال بالكرة الطائرة بغية تحضير منهج تدريسي لتطوير الادراك الحسي - الحركي للمتعلمين.

3-منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

3-1-منهج البحث.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملائمة هذا النوع من مناهج البحث العلمي مع طبيعة مشكلة البحث وأهدافه. ولكونها ادق الانواع وأكفأها في التوصل الى نتائج دقيقة يوثق بها " لأنه يقوم على التجربة العلمية للكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات وذلك في ضوء ضبط ما يلزم من مؤثرات داخلية وخارجية". (حسين وابو حلو، 2009: 233)

3-2-مجتمع البحث وعينته.

إن آلية اختيار العينة لها ارتباط وثيق بطبيعة المجتمع الذي أخذت منه العينة لأنها "الجزء الذي يمثل المجتمع"، (محجوب، 2001: 163) وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية متمثلة

بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية المرحلة الثالثة جامعة گرميان والبالغ عددهم (36) طالب للعام الدراسي (2021-2022) بأعمار من (20-23 سنة). وذلك لوجود الباحثان هناك باستمرار للإشراف على التجربة.

اما عينة البحث تم اختيار المرحلة الثالثة كون هذه المرحلة ضمن منوهاهم مادة دقة الأرسال ومهارة الأرسال، وبعد اطلاع الباحثان على السجل الخاص بالطلاب وجد أن المجتمع يتكون من شعبتين (أ، ب)، إذ تم اختيار الشعبة (أ) كعينة للمجموعة الضابطة وتم اختيار الشعبة (ب) كعينة للمجموعة التجريبية وبواقع (15 طالب) لكل مجموعة وتم استبعاد (6 طلاب) من التجربة الرئيسية للتجربة الاستطلاعية. وكما موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (1) يبين نسب مجتمع البحث وعينة البحث والتجربة الاستطلاعية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
مجتمع البحث	36	100 %
عينة البحث	30	83.333 %
المجموعة الضابطة	15	41.666 %
المجموعة التجريبية	15	41.666 %
التجربة الاستطلاعية	6	16.666 %

3-3- التصميم التجريبي.

التصميم التجريبي هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تحقيق اهداف التجربة). ولقد اعتمد الباحثان أحد التصاميم التجريبية المسمى (تصميم المجموعتين المتكافئتين)، تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبار القبلي والبعدي (احمد وآخرون، 2009: 91) وشكل رقم (2) يوضح خطوات تطبيق التصميم التجريبي: -

الخطوات المجموعات	الخطوة الاولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة
المجموعة الضابطة	الاختبار القبلي	تطبيق المنهج التعليمي المعتمد	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختباريين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة	(المقارنة) الفرق بين الاختبار البعدي للمجموعة
المجموعة التجريبية	الاختبار القبلي	تطبيق المنهج التعليمي (المقترح) الذي أعده الباحثان	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختباريين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	التجريبية والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

شكل رقم (2) يوضح خطوات التصميم التجريبي (تصميم المجموعتين المتكافئتين)

3-4 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث.

استعمل الباحثان مجموعة من الوسائل المساعدة والمناسبة لطبيعة العمل ومنها:

3-4-1 وسائل جمع المعلومات.

- استخدم الباحثان الأدوات التالية لجمع المعلومات: -

1- اختبارات قدرات الادراك الحسي - الحركي.

2- الاختبارات مهارية بلعبة دقة الأرسال.

3- التجريب.

4- المقابلات الشخصية.

5- المصادر العلمية.

6- الوسائل الاحصائية.

- 3-4-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.
 - 1-ملعب دقة الأرسال - القاعة الاولمبية المغلقة
 - 2-أدوات مكتبية (أوراق واقلام).
 - 3-شواخص.
 - 4-كرات الأرسال.
 - 5-ساعة توقيت الكترونية.
 - 6-صفارة.
 - 7-شريط لاصق.
 - 8-طباشير ملون.
 - 9-شريط قياس الطول
 - 10-عصابة العينين.
 - 11-كرات تنس.
 - 12-عصابة للعينين.
 - 13-عصا.
 - 3-5-إجراءات البحث الميدانية.
 - 3-5-1-التوزيع الطبيعي.
- لمعرفة مدى توزيع العينة توزيعا طبيعيا (اعتداليا) طبق الباحثان اختبار (كولمركروف-سمير نوف) لقياس التوزيع الطبيعي لعينة البحث وكانت جميع قيم (sig)نسبة الدلالة المحسوبة هي أكبر من قيمة (0.05) مما يدل على ان عينة البحث موزع توزيعا طبيعيا في جميع متغيرات البحث ومما يؤكد ذلك ايضا بان جميع قيم (معامل التواء بيرسن - skew) محصورة بين (+1 و-1) مما يدل على ان عينة البحث متوزعة توزيعا اعتداليا.

جدول رقم (2) يوضح توزيع العينة توزيعاً طبيعياً

الاحصاء الوصفي المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Skew معامل الالتواء	قيمة K.S	قيمة sig K. S
الكتلة (الوزن)	69.88	1.78	0.75	0.70	0.44
الطول	174.26	1.08	0.39	0.55	0.66
العمر	22.49	1.26	0.92	1.12	0.19
اختبار دقة الأرسال مناطق الصعبة	47.33	12.99	- 0.11	0.53	0.93
اختبار دقة الأرسال	15.13	3.81	- 0.35	0.65	0.78
اختبار إدراك مسافة الأرسال	2.20	0.80	- 0.96	1.31	0.06
اختبار توافق العينين والقدمين	10.99	1.54	0.78	0.80	0.54
اختبار توافق بين العينين واليدين	3.46	1.22	0.44	0.99	0.27
إدراك الزمن	7.50	1.04	0.19	1.00	0.26

3-5-2-تجانس العينة.

قام الباحثان بجميع قيم (sig) المحسوبة لاختبار ليفين أكبر من من قيمة (sig) والتي هي (0.05) مما يدل على تجانس عينة البحث.

جدول رقم (3) بين تجانس العينة

القياسات الجسمية	وحدات القياس	قيم Levene	df1	df2	قيمة Sig
العمر	سنة	2.14	1	28	0.15
الكتلة (الوزن)	كغم	0.13	1	28	0.71
الطول	سم	0.25	1	28	0.61

3-5-3- تكافؤ مجاميع البحث.

وللتعرف على مدى تكافؤ المجموعتين في جميع متغيرات البحث (اختبارات قدرات الادراك الحسي - الحركي والاختبارات المهارية بدقة الأرسال) تم المقارنة بين نتائج (الضابطة والتجريبية) باستخدام (T.test). ونلاحظ من جدول رقم (4) بان جميع قيم (sig) المحتسبة أكبر من قيمة (نسبة الدلالة sig)، مما يدل عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع متغيرات.

جدول رقم (4) يوضح تكافؤ المجموعتين

ت	اسم الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		T.test المحتسبة	قيمة Sig	الفرق
		ع	س	ع	س			
1	اختبار دقة الأرسال مناطق الصعبة	47.20	14.03	47.46	12.36	0.05	0.51	غير مغنوي
2	اختبار دقة الأرسال	14.93	3.91	15.33	3.82	0.28	0.91	غير مغنوي
3	اختبار أدراك مسافة الأرسال	2.20	0.86	2.06	0.88	0.41	0.93	غير مغنوي
4	اختبار توافق العينين والقدمين	10.82	1.19	11.16	1.86	0.60	0.07	غير مغنوي
5	اختبار توافق بين العينين واليدين	3.26	1.22	3.66	1.23	0.89	0.88	غير مغنوي

3-6- تحديد قدرات الادراك الحسي - الحركي والمهارة الاساسية بدقة الأرسال.

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع وبالاتفاق بين السيد المشرف والباحثان تم تحديد القدرات التالية:

1- الإدراك البصري. ومن مظاهرها (أدراك المسافة).

2- التوافق بين العينين واليدين.

3- التوافق بين العينين والقدمين.

3- أدراك الزمن.

أما بالنسبة الى المهارة فبعد الاطلاع على مفردات المنهج لمادة دقة الأرسال في المرحلة الثالثة بالكلية تم اختيار مهارة الأرسال لكونها ضمن المنهج.

3-7- تحديد اختبارات قدرات الادراك الحسي -الحركي ومهارة الأرسال بدقة الأرسال.

بعد تحديد قدرات الادراك الحسي - الحركي ومهارة الأرسال بالكرة الطائرة جرت بعض الاختبارات الخاصة بهذه القدرات والتي تمثل المفردات الثلاثة لقدرات الادراك الحسي - الحركي موضوع البحث واختبارات خاصة بمهارة دقة الأرسال. وبعد ذلك تم تنظيم استمارة استبيان لهذه الاختبارات كما هو موضح في ملحق رقم (2) وعرضها على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص كما هو موضح في ملحق رقم (1) لبيان آرائهم حول صلاحية هذه الاختبار ومدى وملاءمتها لعينة البحث. وبعد جمع الاستمارات تم تفريغها وتنظيم نتائجها وتم الغاء 4 اختبارات) وابقاء عدد (6 من الاختبارات الاخرى حسب اراء الخبراء لكي تتلائم وعينة البحث وتم تحديد نسبة اتفاق الخبراء (75 %) فما فوق لاختيار الاختبارات وكما هو مبين في جدول رقم (5).

جدول رقم (5) يبين عدد ونسبة اتفاق الخبراء على الاختبارات

ت	اسم الاختبار	الهدف من الاختبار	وحدة القياس	عدد الخبراء	النسبة المئوية
1	إدراك مسافة الأرسال بدقة الأرسال	قياس إدراك المسافة	مرة	5	100 %
2	إدراك مسافة القفز	قياس إدراك المسافة	سم	0	0 %
3	إدراك الزمن.	قياس إدراك الزمن	ثا	4	80 %
4	إدراك زمن اداء المهارة.	قياس إدراك الزمن	ثا	1	20 %
5	رمي واستقبال دقة.	قياس التوافق بين العين واليد	مرة	4	80 %
6	رمي واستقبال دقة (اليد المميزة).	قياس التوافق بين العين واليد	مرة	1	20 %
7	رمي واستقبال دقة (فوق العارضة).	قياس التوافق بين العين واليد	مرة	0	0 %
8	اختبار الأرسال الى المناطق الصعبة	قياس دق مهارة الأرسال	مرة	5	100 %
9	اختبار دقة الأرسال.	قياس دق مهارة الأرسال	مرة	5	100 %
10	اختبار دقة الأرسال حسب مناطق اللعب.	قياس دق مهارة الأرسال	مرة	0	0 %

أولاً: اختبار إدراك مسافة الأرسال بدقة الأرسال.

- اختبار الادراك الحس - حركي بمسافة رمي دقة بالذراع الضاربة في مهارة الأرسال.
- الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الادراك الحس - حركي لمسافة رمي دقة في الأرسال
- الأدوات: ملعب كرة طائرة مع شبكة قانونية، كرة طائرة، عصاينة العينين

- مواصفات الأداء: يقف المختبر على الحافة النهائية لخط الأرسال مواجهًا الملعب ويترك المختبر لتقدير المسافة لرمي دقة والنظر إليها ثم تعصب عيناه بقطعة من القماش أو أي مادة أخرى غير نافذة للرؤية ويترك في هذا الوضع مدة (10) ثانية بعدها يعطى الامر برمي دقة بالذراع الضاربة من الأعلى الى ملعب الفريق المنافس بأد تسقط دقة في المنطقة المغملة بخط في (المتر السادس) كما موضح بالشكل (3) (السعدي, عامر جواد, 2002)

الشكل (3) اختبار إدراك مسافة الأرسال بدقة الأرسال

		x		3	2	1	المتر السادس		3	2	1

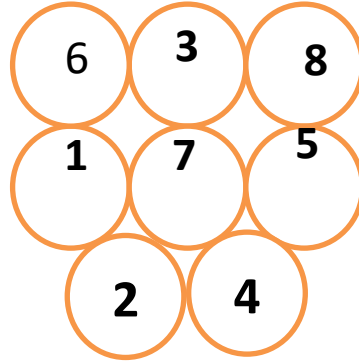
الطالب

ثانياً: اختبار رمى دقة واستلامها (التوافق بين العينين واليدين) (الطرفي ، 2013)

- الهدف من الاختبار: - قياس التوافق بين العين واليد.
- الأدوات: - كرة بلاستيكية (حجمها 36 سم ووزنها 175 غم).
- التسجيل: - تحسب للمختبر درجة لكل محاولة واستلام صحيح بعد الارتداد من الحائط، أي ان الدرجة النهائية هي (10 درجات)

ثالثاً: اختبار الدوائر المرقمة (التوافق بين العينين والقدمين) (حسانين، 2001)

- اسم الاختبار: اختبار الدوائر المرقمة لقياس التوافق الحركي.
- الغرض من الاختبار: قياس التوافق بين العينين والقدمين.
- مواصفات الأداء: الوثب بالقدمين معاً الى دائرة رقم (2) ثم الى دائرة رقم (3) ثم الى دائرة رقم (4) ... حتى الدائرة رقم (8) يتم ذلك بأقصى سرعة وكما موضح في الشكل (5)
- التسجيل: يسجل المختبر الزمن الذي يستغرقه في الانتقال عبر ثمان دوائر



شكل (4) يوضح اختبار الدوائر المرقمة (التوافق بين العينين والقدمين)

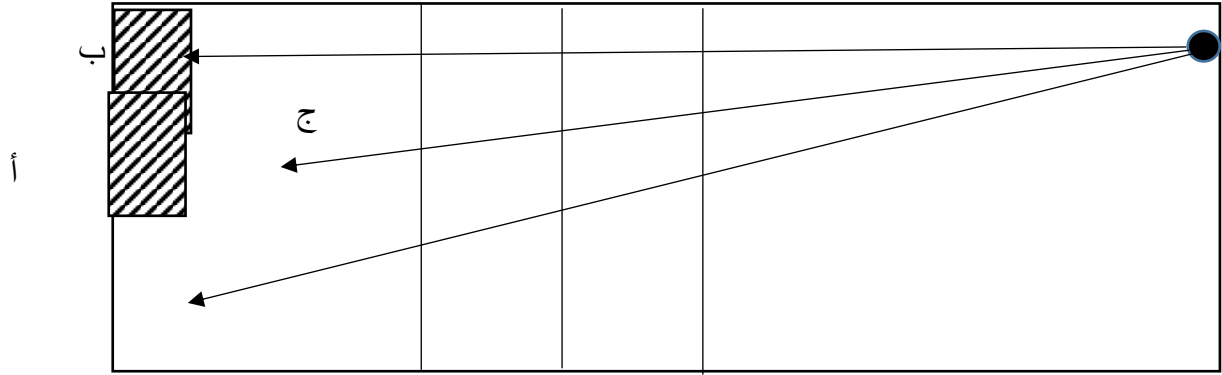
رابعاً: اختبار أدراك الزمن.

- الغرض من الاختبار: قياس الإحساس بتقدير الزمن.
 - الأدوات: ساعة إيقاف الكترونية، استمارة تسجيل الاختبار.
 - وصف الأداء:
- 1- يطلب من المختبرين النظر الى ساعة الإيقاف ويقوم بتشغيلها لتفحص الساعة والإحساس بها ثم يطلب منه تشغيلها وإيقافها عند الأزمئة (5, 7, 15) ثا على ان يكرر ذلك مرات لكل زمن من هذه الأزمئة.
- 2- يطلب من المختبر أداء الاختبار دون النظر الى ساعة الإيقاف على ان يؤدي الاختبار من وضع الوقوف والنظر اماما واليد على كامل امتدادها مع طول الجسم اذ يقوم المختبر بتشغيل الساعة وإيقافها عند زمن (7 ثا) على ان يكرر القياس ثلاث مرات متتالية.
- التسجيل: تسجل للمختبر نتائج المحاولات الثلاث الأخيرة عند زمن 7 ثا كل محاولة على حدة على ان يتم حساب مقدار الخطأ في كل محاولة بتسجيل الزمن الذي يزيد عن ال (7ثا).

خامساً: اختبار دقة الأرسال الى المناطق الصعبة.

- اسم الاختبار: دقة الأرسال للمنطقة الصعبة
- هدف الاختبار: قياس دقة الأرسال للمناطق الصعبة المحددة.
- الأدوات التي تم استخدامها: ملعب دقة الأرسال، (30) كرة طائرة، مسجل

- وصف أداء الاختبار: يقوم الطالب المختبر بأداء عشر ارسالات لك منطقة من المناطق الثلاثة المحددة، أي عشرة ارسالات الى المنطقة (أ) وعشرة ارسالات للمنطقة (ب) وعشرة ارسالات الى المنطقة (ج)، وتحسب فقط المحاولات الصحيحة التي تسقط فيها دقة داخل المنطقة المحددة. كما في الشكل (5)
- التسجيل: أربع نقاط ارسال صحيح، تسقط فيه دقة داخل المنطقة المحددة.

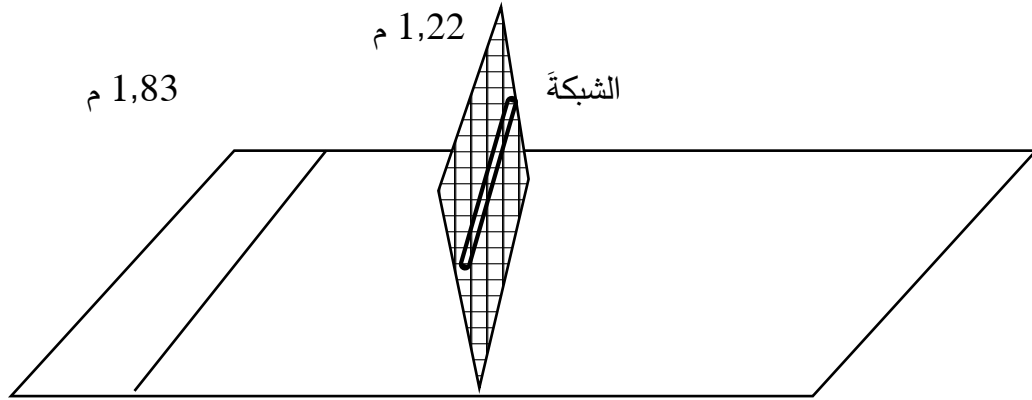


الشكل (5)

قياس دقة الأرسال بدقة الأرسال في للنقاط الصعبة المحددة

سادسا: اختبار دقة الأرسال.

- اسم الاختبار: اختبار دقة الأرسال بدقة الأرسال لبرنامج لبرماخ (Birumbach)
- الهدف من الاختبار: قياس دقة الأرسال (المتنوع او الساحق) بدقة الأرسال.
- الأدوات المستخدمة: ملعب دقة الأرسال، حبل، كرات، مسجل.
- وصف الأداء: يثبت حبل على ارتفاع (1,22) م من نهاية الشبكة، ثم يقف الطالب خلف الخط، ويرسل دقة بنوع معين من الأرسال بأد تمر دقة بين الحبل والشبكة وتسقط في منطقة الـ (1,83) م من نهاية نصف الملعب المقابل ويعطى للمختبر (12) محاولة مقسمة كالآتي (6) محاولات متتالية ثم نعطي راحة مناسبة ثم (6) محاولات أخرى ويمنح الطالب (3) درجات إذا مرت دقة بين الحبل والشبكة دون ان تلمس الشبكة او الحبل وتسقط في منطقة الـ (1,83) م من نهاية الملعب ويمنح المختبر درجة واحدة إذا مرت دقة فوق الحبل وسقطن في منطقة (1,83) م، تحتسب فاشلة إذا لامست الحبل والشبكة وتكون الدرجة النهائية من (30) لأحسن (10) محاولات {كما في الشكل (6)}



الشكل (6)

قياس دقة الأرسال

3-8- التجربة الاستطلاعية.

قد أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الأولى بتاريخ 16 / 01 / 2022 وذلك لمعرفة ملائمة الاختبارات على عينة البحث، بوجودها والتي عددهم (6) طلاب والتي تمثل (16.66%) من مجتمع البحث، كان الهدف منها الآتي:

- 1- تدريب الفريق المساعد (ملحق رقم) على طريقة إجراء الاختبارات.
- 2- التعرف على الأخطاء التي قد تحدث أثناء تطبيق الاختبارات.
- 3- التعرف على مدى قدرة عينة البحث على تطبيق الاختبارات.
- 4- الاطمئنان على صلاحية أدوات القياس. وكيفية قياس الاختبارات.
- 5- التعرف على الوقت المستغرق لأجراء الاختبارات.
- 6- تحديد وتوفير الأدوات الخاصة بالاختبارات ومدى صلاحية هذه الأدوات.
- 7- إيجاد الأسس العلمية (الصدق - الثبات - الموضوعية) للاختبارات.

3-9 - استخراج الأسس العلمية لاختبارات قدرات الإدراك الحسي - الحركي .

أولاً: - الصدق.

لمعرفة صدق الاختبارات استخدم الباحثان أحد أنواع الصدق والمسمى صدق المحتوى والتي تعتمد على آراء الخبراء المختصين (نسبة اتفاق آراء الخبراء على الاختبارات). (الحيلة، 2003:387) ويرى (أحمد يعقوب، 2007) بأنه يجب أن لا يقل عدد الخبراء المختصين على خمسة ونسبة الاتفاق لا تقل عن (75%) لكي يكون معامل صدق المحتوى مقبولا وكلما زاد نسبة الاتفاق ارتفع صدق المحتوى. وجدول رقم (6) يبين بأن (6) اختبارات) حصلت على نسبة اتفاق عالي جدا مما يدل على أن معامل الصدق عالي لهذه الاختبارات، وتم استبعاد (4) اختبارات إذ كان نسبة الاتفاق عليها ضعيفاً أو معدوماً. (أحمد يعقوب، 2007: 197)

ثانياً: - الثبات.

تم احتساب معامل الثبات بعد طرق إذ تم تطبيق الاختبارات على عينة مكونة من (6) طلاب وقد تم إعادة الاختبارات بنفس الطريقة على نفس العينة بعد مرور (7) أيام وتم احتساب معامل الارتباط بين نتائج الاختباريين كدلالة معامل ثبات الاختبارات ولكون جميع قيم (sig) المحتسبة أكبر من قيمة نسبة الدلالة (sig) مما يدل على أن جميع الاختبارات ذات ثبات عالي. كما هو موضح في جدول رقم (6).

جدول رقم (6)

يوضح معامِل ثبات اختبارات قدرات الادراك الحسي - الحركي ومهارة الأرسال

ثالثاً: - الموضوعية.

ت	اسم الاختبار	الاختبار 1		اعادة الاختبار		قيمة معامل الارتباط	قيمة Sig المحتسبة	الارتباط
		س	ع	س	ع			
1	اختبار دقة الأرسال مناطق الصعبة	47.33	12.99	48.20	11.89	0.95	0.000	ارتباط قوي
2	اختبار دقة الأرسال	15.13	3.81	16.22	2.71	0.90	0.001	ارتباط قوي
3	اختبار إدراك مسافة الأرسال	2.20	0.80	2.50	0.91	0.97	0.000	ارتباط قوي
4	اختبار توافق العينين والقدمين	10.99	1.54	9.89	1.23	0.88	0.003	ارتباط قوي
5	اختبار توافق بين العينين واليدين	3.46	1.22	4.01	0.99	0.96	0.000	ارتباط قوي
6	إدراك الزمن	7.50	1.04	7.30	1.14	0.87	0.001	ارتباط قوي

ولان جميع الاختبارات يتم تسجيلها بطريقة موضوعية (ساعة توقيت - شريط قياس - عدد محاولات النجاح) ولدقة هذه المقاييس لا يتم الاختلاف والتأويل في اراءهم اذا ما قام أكثر من حكم بقياس الاختبارات، وكذلك نظرا لاتفاق الخبراء على هذه الاختبارات ولكون تعليماتها واضحة وطريقة قياسها بعيدة كل البعد عن التقدير الذاتي، لذا يعتبر جميع الاختبارات ذات موضوعية عالية.

3- 10 - تصميم المنهج التعليمي.

قام الباحثان بتصميم منهج تعليمي وقد تم تطبيقه من قبل مدرس الاختصاص في الكلية. وتكون المنهج من (16) وحدة تعليمية (كما في ملحق رقم) بواقع (2 وحدات تعليمية) في الأسبوع ولفترة (8 اسابيع)، كما يلي: -

أولاً - القسم التحضيري (20 د) ويشمل: -
أ- التنظيمي (3 د).

ب - الاحماء (17 د).

الهرولة مع أداء بعض التمارين، تمارين بدنية، تمارين بدقة (احساس بدقة).

ثانياً - القسم الرئيسي: - (65 د) وتشمل: -

أ- تعليم مهارة الأرسال (10د)، والموجودة ضمن مناهج المرحلة الثالثة في الكلية.

ب- التمارين التطبيقية للمهارة التي يتم تعليمها (15د).

ج - تمارين والالعاب لتطوير قدرات الإدراك الحسي - الحركي والمهارة الاساسية بدقة الأرسال (40د)

، والتي تشمل تطوير قدرات الادراك الحسي - الحركي التالية: -
- إدراك المسافة.

- التوافق بين العينين والقدمين

- التوافق بين العينين واليدين.

- إدراك الزمن.

أذ تم استخدام مجموعة من الاجهزة والادوات عند تنفيذ الوحدات التعليمية للمساعدة على تحسين مستوى الطلاب وكذلك تم تحديد الوقت الكافي لكل التمارين والالعاب (كما في ملحق رقم) من اجل اعطاء الفرصة الكافية لجميع الطلاب بالتطبيق.

ثالثاً - القسم الختامي: - (5 د).

3-11- التجربة الاستطلاعية الثانية.

قام الباحثان من 23 / 1 / 2022 ولغاية 24 / 1 / 2022 باختبار استطلاعي لتطبيق نماذج من الوحدات التعليمية ونماذج من التمارين الخاصة لقدرات الادراك الحسي الحركي. وكان الهدف منها: -

1- الاطمئنان على صلاحية الادوات والتجهيزات الرياضية المستعملة وتحديد لها.

2- التعرف على الوقت المستغرق للتمارين والالعاب.

3- التعرف على مدى امكانية تطبيق الطلاب لبعض التمارين والالعاب.

3-9-الاختبارات القبلية.

تم اجراء الاختبارات القبلية في 26 / 1 / 2022 ومن الساعة (8,30 صباحا - 12,30ظهرا)، اذ تم اختبارات قدرات الادراك الحسي - الحركي ومهارة الأرسال في يومين، اليوم الاول للمجموعة الضابطة، اليوم الثاني للمجموعة التجريبية، على القاعة الاولمبية المغلقة في كلية التربية البدنية في خانقين / جامعة كرميان.

3-10-تنفيذ الوحدات التعليمية.

المنهج التعليمي "هو المحتوى التطبيقي لعملية التعلم ، اذ يمكن من خلاله تحليل المادة والوصول الى الهدف كونه يتحكم في ذلك ثلاث عوامل (المعلم ، المتعلم ،والمحتوى النظري) اذ ان هذه العوامل يؤثر كل منها في الاخر بشكل متبادل ، فهي من العوامل المهمة الأساسية لتحقيق أي هدف تربوي "(مناهل عبد الحميد،2002:84) قام الباحثان بتطبيق المنهج التعليمي لمدة (8) أسابيع بواقع (16) وحدة تعليمية ،بواقع (90) دقيقة وللفترة من 200/02/01 ولغاية 2022/03/30 ،وقد راع الباحثان الوقت المحدد لكل وحدة تعليمية وعدد الوحدات الأسبوعية بما يلائم مع مفردات المنهج الدراسي.

جدول رقم (7) يبين الزمن الكلي للوحدة التعليمية وازمنة كل قسم من اقسام الوحدة التعليمية

اقسام الوحدات التعليمية		الزمن الوحدية	الزمن الكلي	النسبة المئوية
القسم	المقدمة-تنظيمي	3 m	48 m	3.33 %

7.77 %	112 m	7 m	الاحماء العام	التحضيرى
11.11 %	160 m	10 m	الاحماء الخاص	
11.11 %	160 m	10 m	الجزء التعلیمی	القسم الرئيسى
61.11 %	880 m	55 m	الجزء التطبيقي	
5.55 %	80 m	5 m	القسم الختامى	
100%	1440 m	90 m	المجموع	

ت	اسم الاختبار	الاختبارات القبلىة	الاختبارات البعدیة	T.test	قیمة	الفرق
---	--------------	--------------------	--------------------	--------	------	-------

3-11- الاختبارات البعدیة.

بعد انتهاء المنهج التعلیمی المقترح تم إجراء الاختبارات البعدیة فی الظروف والاحوال نفسها تقرباً والتي كانت فی الاختبارات القبلىة فی یومی (05 / 04 / 2022) اذ تم اختبارات قدرات الادراك الحسى - الحركى ومهارة الأرسال فی الیوم الاول للمجموعة الضابطة والیوم الثانى للمجموعة التجربیة على القاعة الاولمبیة المغلقة فی کلیة التربية البدنیة وعلوم الرياضة فی خانقین / جامعة گرمیان. ومن الساعة (8,30 صباحا - 12,30 ظهرا).

3-14- الوسائل الإحصائیة:

لقد تم استخدام برنامج حقیبة العلوم الاجتماعیة (SPSS) (V21) لتحلیل بیانات الدراسة.

نتائج البحث

4- عرض النتائج وتحلیلها ومناقشتها.

سیتم فی هذا الباب طرح الخلاصات وتقنیةها والنقاش بها بعد جمع المعلومات التي جرى الوصول إليها من خلال اجراءات البحث الميدانیة على عینة البحث ومن ثم تقریغها ومعالجتها باستخدام الطرق الاحصائیة الملائمة، ومن ثم ترتیب النتائج النهائیة وتبویبها فی جداول احصائیة توضیحیة لعرضها وتحلیلها وتفسیرها ومناقشتها وفق المنظور العلمى الدقیق للتحقق من اهداف وصحة فرضیات البحث وكما یلی:

4-1- عرض وتحلیل النتائج.

			ع	س	ع	س		
معنوي	0.00	- 5.89	14.95	77.60	14.03	47.20	امتحان دقة الأرسال مناطق الصعبة.	1
معنوي	0.00	- 5.71	4.06	20.33	3.91	14.93	اختبار دقة الأرسال.	2
غير معنوي	0.15	1.50	0.91	1.60	0.86	2.20	اختبار إدراك مسافة الأرسال.	3
معنوي	0.00	4.55	1.26	9.63	1.19	10.82	اختبار توافق العينين والقدمين.	4
معنوي	0.00	- 6.53	1.59	6.46	1.22	3.26	اختبار توافق بين العينين واليدين.	5
معنوي	0.00	5.03	2.07	4.00	1.12	7.40	إدراك الزمن.	6

4-1-1- عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة.

جدول (8)

الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في اختبارات قدرات الادراك الحسي -
الحركي

الجدول (9) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للثلاثة التجريبية

ت	اسم الاختبار	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		T.test المحتسبة	قيمة sig	الفرق
		س	ع	س	ع			
1	اختبار دقة الأرسال مناطق الصعبة.	47.46	12.36	100.53	7.38	17.93	0.00	معنوي
2	اختبار دقة الأرسال.	15.33	3.82	28.00	4.05	- 8.28	0.00	معنوي
3	اختبار إدراك مسافة الأرسال.	2.06	0.88	0.86	0.99	4.58	0.00	معنوي
4	اختبار توافق العينين والقدمين.	11.16	1.86	8.05	1.07	4.70	0.00	معنوي
5	اختبار توافق بين العينين واليدين.	3.66	1.23	8.46	1.12	- 9.10	0.00	معنوي
6	إدراك الزمن.	7.26	1.03	2.46	1.35	12.61	0.00	معنوي

4- 1- 2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية.
يبيّن جدول رقم (9) الفروق بين الامتحانات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات قدرات الادراك الحسي - الحركي ومهارة الأرسال في دقة الأرسال موضوع البحث وذلك بعد معالجتها احصائيا باستعمال امتحان (T.test) للمجموعات المتشابهة
4- 1- 3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

من خلال ملاحظتنا الجداول (8، 9) يتبين لنا في (اختبار الادراك الحس - حركي لمسافة رمي كرة التمرير من الاسفل) بأنه ظهرت هناك فروق معنوية بين الامتحانين وللمجموعتين التجريبية والضابطة ويعود الباحث أساس ذلك الى فاعلية التمارين (الحس - حركية) المعطاة للمجموعتين، إذ تعمل هذه التمارين على تنمية الادراك الحس - حركي لمهارة الارسال من الاعلى والتي تعين الطالب على تحقيق المزيد من الفهم لطبيعة اداء مهارة الارسال من الاعلى. مما يجعله ينجح في اداء المهارات الحركية في ظروف اللعب المتنوعة بواسطة التمارين التي يمارسها افراد المجموعتين، كما تعتقد أن تشابه تكنيك مهارة الارسال من الاعلى مشابهة للاختبار الحس - حركي الخاص بهذه المهارة، فضلاً عن أن التمرين المتواصل والمستمر يؤدي الى زيادة قدرة الطالب على التركيز ودقة الاداء المهاري وهذا أدى بدوره الى تنمية عملية الادراك لهذه المهارة ، إذ " كلما زادت فترة التمرين بالنسبة للاعب كلما زادت خبراته ومهاراته في مواقف اللعب المختلفة. (حنتوش، 1985، 77:81)

وإن سرعة الادراك لها فاعلية مؤثرة في اداء لاعبي الكرة الطائرة، فالقدرة على ادراك مواقع الزملاء والمنافسين وتحديدتها في الملعب بدقة تؤثر في دقة وسرعة تنفيذ العديد من المهارات، إذ يجب ان يراعى عند ضرب الكرة ارتفاع الشبكة وارتفاع سقف القاعة وبعد اللاعبين واماكن توزيعهم في الملعب وغيرها من المواقف " إذ تستخدم مهارة الارسال من الاسفل في حالات كثيرة في اللعب، من خلال تقدير المسافة واتجاه الكرة والمكان الذي سوف ترسل اليه. (سعد و علاوي، 1982:199، 187)

وأن تمارين الادراك الحس - حركي والذي اعطى فرصة كافية للتعلم من الاحساس بالحركة بكل جوانبها. ويتفق رأي الباحث ان المشاعر الحركية تشغل دوراً بارزاً في آلية التطابق في الممارسة للمهارات التي تحتاج التفوق من عناصرها المتنوعة.

أما في امتحان (الادراك الحس - حركي لمسافة رمي كرة الارسال) ظهرت وجود اختلافات غير مادية بين الامتحانين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة ، ويرجع الباحث السبب الى فاعلية تطبيق المجموعتين التمارين الحس - حركية جميعها المتعلقة بمهارة الارسال ، إذ تساعد هذه التمارين الطلاب على تعلم المهارات بشكل اسرع كما انها تساعد على ضبط الاحساس بالايقاع الحركي لكل اجزاء المهارة ، ويتفق هذا الرأي مع ما اشار اليه . (راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، 1990:95) الى ان الشعور بالحركة يؤدي دوراً أساسياً في آلية التطابق الحركي وهي أما أن تكون احساساً بالجهد العضلي أو احساساً بالمقاومة في حالة الشد العضلي وكذلك الاحساس بسرعة الحركة

وإنَّ التمرين الدائم على أداء التمارين الحس - حركية يطور من الاداء المهاري للطالب ومن ثم يصبح الاداء بالنسبة له اسهل من السابق، إذ " تعتبر آلية الاحساس والادراك في الحقل الرياضي من المحفزات البارزة لزيادة الانجاز الرياضي، وذلك من خلال التمرين يمكن أن يعزز امكانية الاحساس والادراك لدى اللاعب، إذ تسمح له بالتغلب على الاداء الحركي ويلاحظ ذلك عن طريق تبيان مهاراته في أداء الحركة بطريقة متباينة. (راتب، 1990:59) كما اظهرت نتائج امتحان (الادراك الحس - حركي لمسافة الوثب الى الامام) وجود اختلافات غير مادية بين الامتحانين القبلي والبعدي للثلاثين التجريبية والضابطة ، ويعتقد الباحث ان ادخال تمارين المتنوعة من اساسيات حركة اللاعب في اثناء مهارة الارسال إذ انه يتحرك للامام أو الخلف لاتمام المهارة ومن ثم فإن استخدام هذه التمارين خدم المهارة من حيث أداء الحركة بصورة متكاملة وهذا يظهر من خلال النتائج التي ظهرت ، وهو يعكس فائدة الاعداد الدوري على هذه الناحية ، بدليل أن القوة المحصلة من هذه التمرينات تنتج ممارسة حركية امثل في الكرة الطائرة. وان ظهور هذه النتائج المعنوية تؤكد فاعلية التمارين المستخدمة التي حققت تطور أفضل من المجموعتين، إذ يعد التمرين الرياضي السليم المرتكز على قوانين ومعايير علمية اساساً للتقدم بالممارسة الرياضية المعينة.

4-1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

يبين جدول رقم (10) الاختلافات بين الثلاثين الضابطة و التجريبية بالاختبارات البعدية في اختبارات قدرات الادراك الحسي - الحركي و مهارة الأرسال في الكرة الطائرة موضوع البحث وذلك بعد تحليلها احصائيا باستعمال امتحان (**T.test**) للمجموعات المتكافئة وكما يلي:-

فبالنسبة لاختبار دقة الأرسال للمناطق الصعبة اذ كانت قيمة (77.60) للامتحان البعدي للثلة الضابطة، بينما كانت قيمة (100.53) للامتحان البعدي للمجموعة التجريبية، وكانت قمة (T.test) (0.00) وقيمة (sig) المحتسبة (0.00) مما يبرهن على ان هناك تباين بين الثلاثين في الامتحان البعدي ولمصلحة الثلة التجريبية.

الفرق	قيمة sig	T.test المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		اسم الاختبار	ت
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.00	- 5.32	7.38	100.53	14.95	77.60	اختبار دقة الأرسال مناطق الصعبة	1
معنوي	0.00	- 5.17	4.05	28.00	4.06	20.33	اختبار دقة الأرسال.	2
معنوي	0.04	2.11	0.99	0.86	0.91	1.60	اختبار أدراك مسافة الأرسال.	3
معنوي	0.00	3.67	1.07	8.05	1.26	9.63	اختبار توافق العينين والقدمين.	4
معنوي	0.00	- 3.96	1.12	8.46	1.59	6.46	اختبار توافق بين العينين واليدين.	5
معنوي	0.02	2.40	1.35	2.46	2.07	4.00	أدراك الزمن.	6

جدول رقم (10) يبين الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين

4-2- مناقشة النتائج.

بناء على الجداول الفاتنة تبين للباحث الفروق المعنوية يرجع سببها إلى تشابه تكتيك كل مهارة مع اختبار الإدراك الخاص بها، فضلاً عن أن التعلم والتكرار المستمر والمتواصل أدى إلى زيادة قدرة الطالب على التركيز ودقة الأداء للمهارة قيد البحث وهذا أدى بدوره إلى تنمية عملية الإدراك لهذه المهارة إذ " كلما زادت فترة التعلم والتدريب بالنسبة للطالب كلما زادت خبراته ومهارته في مواقف اللعب المختلفة " (أيمان حمد شهاب: 117).

ويُرجع الباحثان سبب ظهور هذه الاختلافات في بطبيعة أداء المهارة، إذ أن أغلب الحركات لمهارة دقة أد أن " الأداء والمشقة بالتمرين والتكرارات المستمرة لازمة في آلية الاكتساب، والتمرين بمثابة الاعانة اللازمة في آلية استجابة الشخص مع الكفاية والتغلب على حركاته والوصول الى

التناسق بين الحركات المؤلفة لاحترازية الممارسة الصحيحة والمستمرة في وقت ملائم والتمرين الدائم بحد ذاته يرفع من نسبة تعزيز الجدارة المهاراتية. (شلش و صبحي، 1975:130)

وأن مهارة الإرسال تتطلب أدراكاً عالياً لمسافة الرمي من أجل عدم مس الطالب للشبكة أو عبور الخط النهائي للملعب مما يعاقب عليه القانون بفقدان نقطة، فضلاً عن ظهور تطور معنوي بين مهارة الإرسال والإحساس بالزمن وذلك لتحديد أداء هذه المهارة بزمّن معين فإذا ما تجاوزه الطالب يفقد من جراه نقطة مع فقدان حيابة دقة.

وظهرت الفروق المعنوية بين في الاختبارات قيد البحث (دقة الإرسال , وإدراك المسافة , توافق العين والقدمين وتوافق العين واليدين , إدراك الزمن) ويعود سبب ظهور هذه الفروق الى تكامل النظام التربوي والى التخطيط السليم مع التقسيم المتكافئ لفرص تنمية هذه القدرات بشكل متساوٍ ، اذ أن الإحساس بقوة القبضة هو قدرة مهمة جداً في المهارة كلها لاسيما مهارة الإرسال، اذ يجب أن يمتلك الطالب الإحساس بهذه القدرة ليتمكن من التحكم الجيد في انقباض عضلات ذراعيه بحسب المواقف الذي يمر به ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن أغلب مهارة دقة الإرسال تعتمد في أدائها على قوة عضلات الذراعين والساعد والعضد ، وأن التكرار المستمر لهذه المهارة يسهم في تقوية هذه العضلات وتنميتها .(عامر جبار السعدي؛127)

ومن المعروف أن مهارة دقة الإرسال تعتمد في أدائها (تكنيكها) على هذه القدرات الحس-حركية جميعها، فالطالب عندما يؤدي اغلب هذه المهارة يحتاج إلى قوة القبضة وقوة الذراع لأتمام عملية الإرسال إلى ملعب الخصم، فمن الضروري جداً أن تتوفر في لاعب الإرسال القدرة على

الإحساس بالقدم لما وإن التمارين المقترحة القدرات الحس - حركية وضعت بحيث يستند المتعلم في ممارستها على تغييب مهمة حاسة النظر والارتكاز على المتعلقات الحسية الكائنة في العضلات والمفاصل والاورتار، لتكون هي المعنية ببعث الايماءات العصبية للجهاز العصبي المركزي الذي يرشد البدن للقيام بالحركات المرجوة. لكون تنمية كفايات الكرة الطائرة تحتاج مشاركة مستمرة وطرق تدريسية فعالة بغية الرقي بدرجة الممارسة المهاراتية.

ويعزو الباحثان السبب إلى أنه على الرغم من وجود ترابط وتسلسل في مهارة دقة الإرسال، إلا أنه في النهاية لكل مهارة تكنيك خاص بها، أي أن لكل مهارة خصوصية في عملية الأعداد والتدريب، "اذ تمتاز مهارة دقة الإرسال بالتفرد والخصوصية وفقاً لطبيعة اللعبة اذ تتوقف الكفاية في

أداء هذه المهارة على التعلم والتدريب الخاص على كل مهارة وعلى كل نشاط وعلى خبرات الفرد الخاصة بذلك النشاط".

ويعزو الباحثان الفروق في اختبارات الإدراك الحس - حركي بعضها مع البعض، ويعتقد الباحثان إن السبب في ذلك يرجع إلى أختلاف كل اختبار من هذه الاختبارات عن الآخر في طريقة الأداء، إذ أن طريقة أداء اختبار الإحساس بالأرسال.

وهذا يؤكد حاجة الطالب إلى تنمية أحساسه بزمّن أداء المهارة التي تحتاج إلى دقة وسرعة في الأداء لمهارة الأرسال، كما أن التدريب المستمر المتواصل على زيادة قوة عضلات الذراعين يؤدي بالضرورة إلى قدرة الطالب على أداء ضرب الكرة بصورة أفضل بصورة أفضل، إذ إن هذه الصفات غالباً ما يحتاجها لاعب دقة الأرسال" إذ أن تنمية القوة العضلية تتطلب وضع برنامج أساسي لتمرينات خاصة بالانتقال لتقوية عضلات الذراعين والوصول إلى درجة ملائمة من القدرة العضلية " (أكرم زكي خطيبة: 277)

ويعزو الباحثان في ذلك بان المنهج المقترح والذي أتى منسجماً مع الاستعمال الامثل للإدراك الحس حركي في البحث بما يتناسب مع مستوى تعقيد الكفاية والمستوى العمري للطلاب وتصحيح الاخطاء والاستعمال الامثل من الادوات اللازمة لآلية الدراسة.

وقد أظهرت الامتحانات المستخدمة الى ان الثلة التجريبية هي الافضل لناحية الاختلافات غير المادية ويعزو الباحثان ذلك الى ان هذا النوع من التدريبات يستوعبها المتعلمون فالذي يحصل انه يسمح للطلاب بزمّن مستمر بالاهتمام على اداء كفاية محددة، لذلك يمكنهم من زرع وتحسين وتصحيح كفاية قبل الاخرى، ولهذا كان المنهج المقترح الاكثر انعكاساً على مرحلة الدراسة المبكرة لإكتساب كفاية ما من جهة الطالب المبتدئ وذلك لأنه ييسر آلية الاداء ويثبت ذلك (يعرب، 2002، " في التكرارات الاولى في اكتساب كفاية محددة فأن الطالب يستفيد منها ليغرس الأساسيات الاولى للحركة المنوي تطبيقها وصولاً لاعداد النظام الحركي الذي يسعى لتطبيقه بنجاح وإن مرة فقط.

كما اثبت المنهج المستخدم في تنمية القدرات الادراكية (الحس - حركية) فاعلية كبيرة إذ أسهم في تطوير الكفايات طور البحث، وإن التمارين المقترحة القدرات الحس - حركية وضعت بحيث يعتمد الطالب في ادائها على عزل دور حاسة البصر والاعتماد على المتقنيات الحسية الكائنة

في العضلات والمفاصل والاورتار، كي تصبح هي المعنية عن ارسال الاشارات العصبية للجهاز العصبي المركزي الذي يوجه بالتالي الجسد لاداء السلوكيات المنشودة. إذ أن تطوير مهارات الكرة الطائرة يتطلب عملاً متواصلًا واساليب تعليمية فعالة من أجل رفع مستوى الاداء المهاري.

ومن الأمور المعنية ايضاً على هذا التطور الاعتيادات الملائمة التي لازمت المنهج المقترح وكذلك تحديد التدريبات الملائمة لمستوى تعقيد الكفاية آخذين في عين الاهتمام مناسبتها لمجموعة الدراسة ومايتحلون به من إمكانيات مع اجتناب التمارين المعقدة التي لا تضمن الممارسة من جهة الجميع والحاجة الملحة لاستثمار المعدات والادوات التدريسية التي سعت على رفع نسبة السرعة في الاكتساب.

ويعزو الباحثان إلى عدة عوامل أهمها استخدام المنهج وفق تمارينات وكيفية التعامل معها ، اذ يكتسب الطلاب من خلال هذه النمطية ثلة من الثقافات النظرية، والكفايات العملية والمسارات المرغوب فيها، لأن التعامل مع المهارات والمواقف المتعددة لا تتطلب فقط إلى العلوم والكفايات العملية كي يقفوا بوجه اللعب بتبدلاتها وتصرفاتها السريعة ومواقفها الحديثة المتجددة، بل لابد لهم من اكتساب المهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع معطيات جديدة ومواقف مشكلة لم تمر بخبراتهم من قبل ولم يتعرضوا لها ، وهنا لابد أن نشير إلى أن هناك عوامل أخرى كالتشكيل في التمارينات المستخدمة، والتكرارات، والتغذية الراجعة، واستثمار الوقت والجهد في تنظيم التكرارات وتوزيعها ،وأكد (موسن، 1994) "إن القاعدة الأساسية والضرورية في اكتساب الكفايات التي تبين ارتقاء بارزاً في الاكتساب هو إعطاء الاهمية لمحاولات التدريب وتشكيلها".

فضلاً عن أن رغبة الطلاب في تعلم مهارة الأرسال زاد من حماسية الدراسة والوصول لغاية الأساس في آلية انتقال المحتوى التعليمي من المدرس إلى الطالب بكافة الطرق وتنشيتها عقلياً في الذاكرة الحركية وهذا ما بينه (بلوم) إلى أن هناك محور مقفل من الحماسية مغلقة في الطالب، اذ إنه يفتش عن المغالطات كلما دُفع الى الامام في الإنجاز، وأن ارتفاع خبرة الطالب والاحساس بالمهمة الموكلة الية والكفاءة مع الهيمنة الشاملة على الصرح التربوية بعد إن كانت غير سهلة عليه في أوائلها.

ويرجع الباحثان سبب التطور الواقع عند الثلة التجريبية هو استخدام التدريبات آلية استثمار هذه التدريبات وترتيبها مما انعكس على دراسة التلاميذ وجعل الطالب غرضة لأكثر من محفز حديث عليها مما أمن لها ظروف جديدة تزداد مع حاجات الممارسة المهارية بشكل يخدم الكفايات الجوهرية

وبتكرار التدريبات بصورة دائمة ساهم في انتقال انعكاس تدريس الكفايات المُعقدة وبعد ذلك باتت تفاعلات الكفايات البسيطة دقيقة بشكل كبير وسريعة الاستيعاب والاكتساب "وجود المكونات المتجانسة بين محتوى تعليمي وآخر فإن التدريب أو الدراسة له انعكاس في سرعة اكتساب المحتوى الآخر". (عبد الرحمن ومحي الدين؛ 1995)، ناهيك أن اكتساب الكفايات الرئيسية ساعد على رفع نسبة التطابق العصبي العضلي، وتثبيت الكفاية واحترافيتها وتحقيقها مستوى التطابق في الممارسة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى وقت استخدام التدريبات الذي له الدور الفعال في تحويل آلية الاكتساب الحركي لتكون أكثر ايجابية من حيث فعاليتها عن طريق فتح المجال للطلاب ليصبحوا فعالين في الآلية التربوية من خلال أكثر علماً ودراسة بالمهام التي سيؤديها عند ممارسة الرسالة التدريسية. وان تمارين الادراك الحس - حركية من خلال دمجها مع التمارين المهارية والذهنية أو المهارية فقط مما اعطى فرصة كافية لافراد العينة بأن يطور لديهم هذه الناحية التي تعد مهمة جداً في لعبة الكرة الطائرة من حيث تنمية احساسهم بالكرة أو بالمكان والزمان والمنافسين والزمن وغيرها من المتغيرات التي تحيط به من كل مكان.

5- الاستنتاجات والتوصيات.

5-1 - الاستنتاجات.

- انطلاقاً من طرح النتائج وتفصيلها ومناقشتها خلص الباحثان الى الخلاصات التالية: -
- 1- ان النظام التعليمي المقترح من قبل الباحثان كان له تأثيراً احصائياً، مما ساهم في تنمية قدرات الادراك الحسي - الحركي لدى مجموعة الدراسة (المجموعة التجريبية).
- 2- ان تطوير امكانيات الادراك الحسي - الحركي كان لها تأثيراً ذو دلالة احصائية على اداء مهارة الأرسال ودقته بدقة الأرسال للمجموعة التجريبية.
- 3- ساهم النمط التعليمي المقترح من جهة الباحثان في توفير الخبرات التعليمية اللازمة بواسطة تنظيم واستخدام ثلة من الادوات والاجهزة البسيطة في التمارين والالعاب ضمن خطط المنهج اذ كانت لها دورا كبيرا على تطوير قدرات الادراك الحسي - الحركي وساعد على اداء مهارة الأرسال ودقة موضوع البحث مما ادى الى ظهور اختلافات بين المجموعتين في امتحانات قدرات الادراك الحسي - الحركي واختبارات مهارة الأرسال ولصالح الثلة التجريبية.

4-ان منهج المؤسسات التدريسية وخصائصها يمكن ان تعطي نتائج ايجابية في التعلم من خلال الالتزام بها وتنفيذها.

5 - 2 - التوصيات:

بناءً على الخلاصات التي جرى التوصل اليها يوصي الباحثان بما يلي: -

1-استعمال المنهج التعليمي موضوع البحث في تدريس طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لما لها من تأثير كبير على اداء مهارة الأرسال ودقته.

2-اجراء بحوث مشابهة لمعرفة تأثير هذه القدرات للإدراك الحسي - الحركي موضوع البحث على اداء المهارة الاساسية بالألعاب الرياضية الاخرى.

3-اجراء بحوث مشابهة للتعرف على تأثير قدرات ادراك حسي - حركي اخرى لم يتطرق اليها الباحثان اليه مثل (مفهوم الذات الجسمية (الوعي بالجسم) -التوجيه الفراغي (الداخلي والخارجي) - التوازن - ادراك الحجم - الادراك البصري - الادراك السمعي) على المهارة الاساسية الاخرى بالكرة الطائرة.

4-وضع بعض اختبارات لقدرات الادراك الحسي - الحركي ضمن اختبارات قبول الطلبة في كليات التربية الجسدية وعلوم الرياضة لما لها من تأثير كبير على تعلم واداء المهارة الاساسية للألعاب الرياضية.

المصادر:

- أمين أنور و إسامة كامل؛ التربية الحركية . دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ، 1982م .
- ايمان حمد شهاب؛ برنامج مقترح في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والادراك الحسي- الحركي عند الاطفال بعمر 4-5سنوات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، 1998م .
- جاسم حمد شندي؛ تأثير منهج تعليمي مقترح للألعاب الصغيرة خلال القسم الرئيسي لدرس التربية الرياضية في تطوير الادراك الحركي للتلاميذ بعمر (9-10سنوات). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة، 2005م.
- عبد العزيز عبدالكريم؛ التطور الحركي للطفل ، ط2، دار الروائع الفكر للنشر ، الرياض ، السعودية ، 1996م .

- عبدالستار جبار الضمد ؛ فسيولوجيا العمليات العقلية (تدريب ، قيادة ، تخطيط) ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2000م ،
- عمر عادل ؛ اثر تنمية بعض متغيرات الادراك الحس - حركي على تعلم سباحة الصدر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية - الجامعة الاردنية ، 1998م .
- فراس ابراهيم ؛ طرق التدريس ووسائله وتقانياته " وسائل التعلم والتعليم " ، دار اسامة للنشر ، عمان ، الاردن ، 2005م .
- لؤي غانم واخرون؛ الاحصاء والاختبار في المجال الرياضي ، ط1 ، مطبعة اربيل ، العراق ، 2010م ،
- محمد جاسم الياسري واخرون ؛ الاحصائي التحليلي بين النظرية والتطبيق ، دار الضياء للطباعة ، النجف الاشرف ، العراق ، 2011م .
- محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط3، ج1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1995م .
- مفتي ابراهيم حماد ؛ التدريب الرياضي الحديث (تخطيط و تطبيق و قيادة) ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1998م .
- نبيه صالح و عثمان علي ؛ مقدمة في علم النفس ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2006م .
- نزار مجيد و كامل طه ؛ علم النفس الرياضي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، 1993.
- وديع ياسين محمد ، حسن محمد عبد ؛ التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق ، 1999م .
- ابو العلا عبد الفتاح و محمد صبحي حسانين ؛ فسيولوجيا و مورفولوجيا الرياض و طرق القياس والتقويم ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر ، 1997م .
- أكرم زكي خطابية؛ موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، ط1: (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1996).
- الين وديع فرج ؛ خبرات في الالعاب للصغار والكبار ، دار نشر منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر ، 2002م .

■ ايثار عبدالكريم؛ الادراك الحسي - الحركي وعلاقته بمستوى التحصيل العلمي لقفزة اليدين الامامية على حصان القفز للرجال، بحث منشور، مجلة الرياضة المعاصرة - المجلد الاول، العدد الاول ، 2002م .

■ ختام أي: تأثير برنامج تعليمي مقترح لتحسين مستوى الادراك الحس -حركي على تعلم مهارة الوقوف في الماء العميق في السباحة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية، المجلد 32(8)، 2018

■ عامر جبار السعدي؛ تصميم وتقنين اختبارات الادراك الحس - حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة : (مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية ، المجلد الحادي عشر ، العدد الاول ، 2002) .

■ عبد علي نصيف :التعلم الحركي ، ط1، 1980،.

■ قاسم حسن حسين وعبد علي نصيف : علم التدريب الرياضي ، ط2، بغداد، 1984.

■ مهند احمد واحمد ابراهيم الخواجا : مبادئ التدريب الرياضي ، ط1، عمان، دار وائل للنشر، 2004، ص357.

■ وليد كمال محمود : اثر منهج تعليمي مقترح على تطوير بعض قدرات الادراك الحسي - الحركي لطلاب معاهد التربية الرياضية، بحث منشور ، مجلة التربية الرياضية - المجلد 24 ، العدد 1، 2012م.

■ يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط1 ، العراق ، مكتب الصخرة للطباعة، 2002.

■ يعرب خيون :التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط2، بغداد، دار الكتب والوثائق، 2010

■ عبد الرحمن ومحي الدين؛ المدخل إلى علم النفس، ط5: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 1995).

ثانياً : المصادر والمراجع الأجنبية

-Abernethy, B., Schorer, J., Jackson, R. C., and Hagemann, N. (2012). Perceptual training methods compared: the relative efficacy of different approaches to enhancing sport-specific anticipation. *J. Exp. Psychol.* 18, 143-153.

doi: 10.1037/a0028452

- Bat, A. (2006). Education Psychology, (3rd Ed), Mcmillan, New York.
- Baumgartner, T and Jackson, A (2000), Measurement for Evaluation in Physical Education and Exercise Science, Dubuque Brown Benchmark. Brazil.
- Beard,C., & Wilson, J.(2009). The Power of Experiential Learning: A Handbook For Trainers and Educators,Kogan,London.
- Beilock, A., & Carr, T. (2008). When Paying Attention Becomes Counterproductive: Impact of Divided Versus Skill-Focused Attention on Novice and Experienced Performance of Sensorimotor Skills, Journal of Experimental Psychology: Applied, 8(1), New York.
- Beilock, A., & Carr, T.: When Paying Attention Becomes Counterproductive: Impact of Divided Versus Skill Focused Attention on Novice and Experienced Performance of Sensorimotor Skills, Journal of Experimental Psychology: Applied, 8(1), New York , 2008.
- Bill, C. (2009), Brain Stimulation Enhances Motor Skill Learning, The Predation Of Science Fiction Writers, Technovelgy, Com
- Boyce, B. (2007). The effects of Three Styles of Teaching on
- Brydges, R., & Carnahan, H. (2009). Application of Motor Learning Principles to Complex Surgical Tasks: Searching for The Optimal Practice Schedule, Journal of Motor Behavior, (2ndEd), Burgess Minneapolis.
- Chiviawsky, S. (2009). Self- Controlled Feedback Is Effective If It Is Based On The Learner's Performance, Research Quarterly for Exercise and Sport, Britain.
- Don, L. (2004). Clinical Kinesiology, (8th Ed), Thomas Publisher, SA.

-
- Embaby, H (2005), A motor education program to develop some kinesthetic perception capabilities and its effect on the performance of some team sports skills among schools students, PH.D research, Escandaryya university, Egypt.
 - Feygin, M. (2009). Haptic Guidance: Experimental Evaluation of A Haptic Training Method For A Perceptual Motor Skill, In Proc, 10th) Symposium on Haptic Interfaces For Virtual Environment and Teleoperator Systems, Research Quarterly For Exercise and sport, London.
 - Gardner, H. (2007). Bodily – Kinesthetic Learning and Children's Motor Development, Tusculu College, Britain.
 - Gozansky, F. (2007). Volleyball Coach's Survival Guide: Practical Techniques and Materials for Building an Effective Program and a Winning Team, by Sue Published, Prentice Hall.
 - Grush , R. (2009). The Emulation Theory of Representation: Motor Control–Imagery–and Perception, Behavior Brain, Research Quarterly for Exercise and sport, UK
 - Jeff Walkley: Motor Skills & Perceptual Motor Programs, the ACHPER Healthy Lifestyle Journal, 1995.
 - Jennifer Stephenson and others : Still jumping on the beam, Australian journal of Education ,vol .51, No1, 2007 .
 - Muska, Moston and Ashwarth; teaching physical education, (Macmillan, pub, 1994) p.91.